



٢٨ ابريل ٢٠١٥ - <http://nazra.org/node/412>

## توصيات إلى مجلس نقابة الصحفيين لضمان تمثيل الصحفيات في مواقع صنع القرار وتحقيق المساواة وتكافؤ الفرص

أصدرت نظرة للدراسات النسوية ومؤسسة المرأة الجديدة ومؤسسة قضايا المرأة المصرية مجموعة من التوصيات الموجهة إلى مجلس نقابة الصحفيين والنقيب المنتخب، في ضوء انتخابات التجديد النصفي التي عقدت في ٢٠ مارس ٢٠١٥.

تعد نقابة الصحفيين من أقدم النقابات المهنية المنشأة في مصر، وتأسست بموجب قانون رقم ١٠ لسنة ١٩٤١ وشاركت الصحفيات نبوية موسى وفاطمة يوسف ومنيرفا عبد الحكيم وفاطمة نعمت راشد في الاجتماع التأسيسي الأول، لاهتمامهن بالعمل النقابي وإيماناً بالمشاركة الفاعلة للنساء في دعمهن للنقابة سواء بالمطالبة القانونية والحملات المستمرة لإنشاء النقابة. وبالرغم من ذلك، تأتي مجالس نقابة الصحفيين دون تمثيل للنساء نهائياً في خمسة عشر مجلساً، وبعد ذلك ظل تمثيل النساء محجفاً لا يصل لمستوى المشاركة الحقيقية حيث تراوحت نسبتهم بين ٧% و ٢٣% وهي أعلى نسبة وصلن لها داخل المجلس إلى الآن. وتمثل النساء ٧.٧% في عضوية المجلس الحالي حيث لا يضم المجلس سوى الأستاذة حنان فكري، وعبر تاريخ نقابة الصحفيين بلغ عدد النساء في جميع مجالس النقابة منذ النشأة في ١٩٤١ حتى الآن تسعة نقابيات هن:

١- أمينة السعيد.

٢- نوال مدكور.

٣- فاطمة السعيد.

٤- أمينة شفيق.

٥- بهيرة مختار .

٦- سناء البيسي .

٧- شويكار طويلة .

٨- عبير السعدي .

٩- حنان فكري .

لذلك نرى ضرورة تبني مجلس النقابة الحالي والنقيب المنتخب لإستراتيجية تضمن تفعيل دور النساء داخل النقابة وأيضًا التعامل مع قضاياهن ووضعها ضمن أولويات النقابة. وتهدف التوصيات التالية الموجهة إلى مجلس النقابة الحالي لتحسين أوضاع النساء في النقابة وحماية حقوقهن وضمان تمثيلهن في هيئات صنع القرار داخل النقابة ولتحسين أوضاع الصحفيات والتعامل مع الانتهاكات التي تواجههن، وتتضمن الآتي:

- تعديل قانون مجلس النقابة الحالي رقم ٧٦ لسنة ١٩٧٠ بحيث يقر نظام انتخابي يتضمن كوتا للنساء في مجلس نقابة الصحفيين بحيث يخصص ثلث مقاعد المجلس للنساء، بما يحقق التمثيل العادل لهن مقارنة بنسبة عضويتهم في النقابة وهي ما يفوق ٣٠% في عام ٢٠١٢.
- تبني النقابة برنامج عمل من أجل تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين داخل المؤسسات الصحفية وتبادل النقابة بطرحه ومناقشته مع هذه المؤسسات، من أجل إدراجه في لوائحها الإدارية والعمل على تنفيذه بما يضمن المساواة النوعية في الأجور والتوظيف والترقي، وتقسيم العمل، وإنشاء دور الحضانة للصحفيات في أماكن العمل التزامًا بقانون العمل الذي يضمن حقهن في ذلك.
- تبني النقابة سياسة مناهضة التحرش الجنسي لحماية الصحفيات، ووجود وثيقة محددة تتضمن طرق تقديم الشكاوى والعقاب في حالات تعرضهن لأي شكل من أشكال العنف أو الاعتداء والتحرش الجنسي في أماكن العمل.
- دمج قضايا النوع الاجتماعي في موضوعات التدريب المعنية بها لجنة التدريب في النقابة.
- إدماج مقارنة النوع الاجتماعي في ميثاق شرف العمل الصحفي مما يعزز الحساسية لقضايا النساء والنوع الاجتماعي في مهنة الصحافة.